**الإحصاء الفلسطيني يعلن نتائج مسح القوى العاملة، دورة الربع الثاني (نيسان – حزيران 2020)**

**أثر جائحة كورونا على سوق العمل**

**يعتبر سوق العمل الاكثر تأثرا خلال جائحة كورونا المستمرة منذ مطلع شهر اذار 2020، حيث اتخذت الحكومة الفلسطينية عدة اجراءات وخطة طوارئ للحد من تفشي الجائحة، ويعكس البيان ادناه اهم مؤشرات سوق العمل الفلسطيني خلال الربع الثاني 2020 حيث بدا بشكل واضح تأثير الجائحة على سوق العمل وفق الآتي:**

**انخفاض عدد العاملين بمقدار 121 ألف عامل في الربع الثاني 2020**

انخفض عدد العاملين من 1,009,900 عاملاً في الربع الاول 2020 الى 88,7008 في الربع الثاني 2020 بمقدار 12%، حيث انخفض في قطاع غزة بمقدار 17% مقارنة بـ الربع الأول 2020، كما انخفض في الضفة الغربية بمقدار 10% لنفس الفترة.

ولعل الانخفاض الأكبر سجل بين العاملين الذين يعملون لحسابهم الخاص (صاحب عمل ويعمل لحسابه) حيث انخفض عددهم بمقدار 101 ألف عاملاً، تلاه المستخدمين بأجر بحوالي 115,300 عاملاً ما بين الربع الاول والثاني 2020، بالمقابل ارتفع عدد العاملين كأعضاء أسرة بدون أجر من نحو 39 ألف عاملاً الى 133 الف عامل خلال نفس الفترة.

**30% من العاملين تغيبوا عن عملهم خلال الربع الثاني 2020 بسبب الجائحة**

بينت النتائج ان هناك حوالي 264,100 من العاملين كانوا غائبين عن عملهم في الربع الثاني 2020، وهذا يشكل ما نسبته 29.7% من مجموع العاملين وتعود اسباب الغياب الى اسباب مرتبطة اساسا بجائحة كوفيد 19 واهمها الحجر المنزلي الذي تم اقراره في الفترة الممتدة من 23/3/2020 الى 24/5/2020، مقارنة بـ 88,600 عامل في الربع الاول 2020

وقد سجل نشاطي التعليم والخدمات اعلى نسب تغيب بواقع 27.9% و22 % على التوالي في حين بلغ ادنى نسب تغيب في نشاط الزراعة 0.6%.

**انخفاض في عدد العاملين في السوق المحلي بين الربعين الاول والثاني من العام 2020**

انخفض عدد العاملين في السوق المحلي من 888 ألف عامل في الربع الاول 2020 الى 793 ألف عامل في الربع الثاني 2020، حيث انخفض العدد في قطاع غزة بنسبة 17% كما انخفض العدد في الضفة الغربية بنسبة 8% لنفس الفترة.

بينت النتائج ان غالبية الانشطة شهدت انخفاضاً في عدد العاملين خلال الربع الثاني 2020، والاكثر تضرراً العاملين في نشاطي المطاعم والفنادق والبناء والتشييد خلال فترة الجائحة في السوق المحلي.

بلغ معدل ساعات العمل الأسبوعية للمستخدمين بأجر في الضفة الغربية 40.7 ساعة أسبوعيا مقابل 35.4 ساعة في قطاع غزة، كما بلغ معدل ايام العمل الشهرية 21.7 يوم عمل في الضفة الغربية مقابل 22.1 يوم عمل في قطاع غزة.

**انخفاض في عدد العاملين في اسرائيل والمستعمرات بحوالي 26 ألف عامل بين الربع الأول والربع الثاني 2020**

انخفض عدد العاملين في اسرائيل والمستعمرات من حوالي 120 ألف عامل في الربع الأول 2020 الى 94 ألف عامل في الريع الثاني 2020، ويعود هذا الانخفاض الى الاجراءات التي تم اتخاذها للحد من انتشار فيروس كورونا حيث انخفض عدد العاملين بشكل كبير بين الافراد الذين اعمارهم أكثر من 50 عاماً، حيث كان الانخفاض الأكثر في عدد العاملين في قطاع الانشاءات بمقدار 20,600 عامل بين الربعين، يليه قطاعي الصناعة والزراعة بمقدار 2,700 و2,000 عامل على التوالي، كما انخفض عدد العاملين في المستعمرات الإسرائيلية من 21 ألف عامل في الربع الاول 2020 الى 13 ألف عامل في الربع الثاني 2020.

وانخفض معدل الأجر اليومي للعاملين في إسرائيل والمستعمرات بين الربع الاول والربع الثاني 2020 من 265 شيقلاً ليصل 255 شيقل.

**7 من كل 10 عاملين مستخدمون بأجر**

71% من العاملين من المستخدمين بأجر، مقابل 14% يعملون لحسابهم الخاص وأرباب عمل، و15% كأعضاء أسرة غير مدفوعي الأجر.

**حوالي نصف المستخدمين بأجر في القطاع الخاص يعملون دون عقد عمل**

46% من المستخدمين بأجر في القطاع الخاص يعملون دون عقد عمل، و37% يحصلون على مساهمة في تمويل التقاعد/ مكافأة نهاية الخدمة، بالمقابل مايزيد عن نصف المستخدمات بأجر في القطاع الخاص (57%) يحصلن على إجازة أمومة مدفوعة الأجر.

**34% من المستخدمين بأجر في القطاع الخاص يتقاضون أجراً شهرياً أقل من الحد الأدنى للأجر (1,450 شيقلاً) في فلسطين**

انخفضت نسبة المستخدمين بأجر في القطاع الخاص الذين يتقاضون أجراً شهرياً أقل من الحد الأدنى للأجر في الضفة الغربية بين الربعين الاول والثاني 2020 من 9% إلى حوالي 8%، بينما ارتفعت النسبة بشكل طفيف في قطاع غزة من 81% إلى حوالي 82% خلال نفس الفترة.

وبلغ الحد الأدنى للأجر في قطاع غزة 647 شيقلاً مقابل 1,146 شيقلاً في الضفة الغربية.

**انخفاض في المشاركة في القوى العاملة**

ادى الحجر المنزلي الذي فرضته جائحة كوفيد 19 الى عزوف الافراد 15 سنة فاكثر عن الدخول الى سوق العمل والذي انعكس سلباً على نسبة المشاركة في القوى العاملة حيث انخفضت لتصل الى 39% في الربع الثاني 2020 مقارنة مع 43% في الربع الاول 2020 ؛ واشارت البيانات الى ان هذه النسبة انخفضت من 46% الى 41% في الضفة الغربية كما انخفضت من 39% الى 35% في قطاع غزة خلال نفس الفترة.

كما انخفضت نسبة مشاركة الذكور في القوى العاملة من 68% في الربع الاول 2020 الى 61% في الربع الثاني 2020 وانخفضت للإناث من 17% الى 15% خلال نفس الفترة

وهذا يفسر عدم ارتفاع معدلات البطالة بشكل كبير خلال فترة الجائحة حيث بلغ معدل البطالة بين المشاركين في القوى العاملة (15 سنة فأكثر) في الربع الثاني حوالي 27٪ في حين بلغ إجمالي نقص الاستخدام للعمالة حوالي 39٪، وفقاً لمعايير منظمة العمل الدولية ((ICLS-19th.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل 321,400 في الربع الثاني 2020؛ بواقع 203,200 في قطاع غزة 118,200 شخص في الضفة الغربية، ما يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغ المعدل 49٪ في قطاع غزة مقارنة بـ 15٪ في الضفة الغربية، أما على مستوى الجنس فقد بلغ معدل البطالة للذكور في فلسطين 23٪ مقابل 41٪ للإناث.

في سياق متصل بلغ إجمالي الاستخدام الناقص للعمالة 549,400 شخص، حيث يتضمن هذا العدد 124,200 من الباحثين عن عمل المحبطين و12,200 في العمالة الناقصة المتصلة بالوقت.

**معدل البطالة (ICLS 19th) حسب المنطقة، الربع الاول 2018- الربع الثاني 2020**

**تم تمويل جمع بيانات مسح القوى العاملة بدعم من الإتحاد الأوروبي.**